

د. عصام منصور • أ. يعقوب ملاً يوسف

النشر الإلكتروني

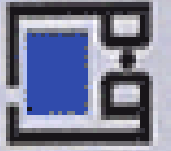
في المكتبات ومراكز المعلومات

مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية

مكتبة الفلاح
للنشر والتوزيع



مكتبة الفلاح
للنشر والتوزيع



Al- Falah Books

For Publishing And Distribution

Kuwait, UAE, Egypt, Jordan

دولة الكويت

حولي، شارع بيروت، عمارة الأطباء

هاتف 2264 1985 فاكس 00965 2264 7784

ص.ب 4848 الصفاة 13049 الكويت

دولة الإمارات العربية المتحدة

العين: ص.ب 16431 هاتف 766 2189 فاكس 00971 3 765 7901

دبي: ص.ب 20438 هاتف 263 0618 فاكس 00971 4 263 0628

جمهورية مصر العربية

37 شارع النصر، امتداد رمسيس 2 ، مقابل وزارة المالية، مدينة نصر، القاهرة

هاتف 2262 8143 فاكس 002 02 2263 6587 e-mail: alfalah.cairo@gmail.com

المملكة الأردنية الهاشمية

دار حنين للنشر والتوزيع

العبدلي، مقابل البنك العربي، عمارة الددو

هاتف 569 5611 فاكس 00962 6 568 1208

ص.ب 927385 عمان 11190 الأردن

e-mail: dar_honin@yahoo.com

المحتويات

17 مقدمة عامة للنشر الرقمي / الإلكتروني
21 الأهداف العامة للكتاب
23 هذا الكتاب ... لماذا؟
23 هذا الكتاب ... لمن؟
24 هذا الكتاب ... ماذا يتناول؟ (تنظيم الكتاب)
28 هذا الكتاب ... تأليف من؟

الفصل الأول: النشر الرقمي / الإلكتروني

34 ثقافة النشر الرقمي / الإلكتروني (الثقافة الرقمية / الإلكترونية)
42 التعريفات المختلفة للنشر الرقمي / الإلكتروني
42 النشر الرقمي ... النشر الإلكتروني: ولغة ضرورية للتفكير في المسمى
45 نوعا النشر الرقمي / الإلكتروني
46 عقوا والمجانان ... لم تعد قوانين خمسة
48 نشأة وتاريخ وتطور النشر الرقمي / الإلكتروني
50 عمليات ومراحل النشر الرقمي / الإلكتروني
52 خصائص النشر الرقمي / الإلكتروني:
59 المزايا
66 العيوب
77 المجالات العامة للنشر الرقمي / الإلكتروني
81 النشر الرقمي / الإلكتروني والنشر التقليدي: صراع لم يحسم ولم ينته بعد
88 ملخص الفصل الأول

الفصل الثاني: الأدوات والتكنولوجيا الخاصة بالنشر الرقمي/الإلكتروني

91	الأدوات والتكنولوجيا الخاصة بالنشر الرقمي/الإلكتروني :
91	وسائط النشر الرقمي/الإلكتروني
91	الماسحات الضوئية
92	أنواع الماسحات الضوئية
94	مكونات الماسح الضوئي
95	عمليات المسح الضوئي
99	الماسحات الضوئية اللاسلكية
100	الماسحات الضوئية المحمولة
101	الماسح الضوئي والنشر الرقمي/الإلكتروني
102	ملخص الفصل الثاني

الفصل الثالث: وسائط النشر الرقمي/الإلكتروني

105	وسائط النشر الرقمي/الإلكتروني :
105	CDs
119	DVDs
124	The Internet
152	ملخص الفصل الثالث

الفصل الرابع: مقدمات النشر الرقمي/الإلكتروني في المكتبات

155	النشر الرقمي/الإلكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات
157	الإنترنت والنشر الرقمي/الإلكتروني
162	ملخص الفصل الرابع

الفصل الخامس: لغات النشر الرقمي/الإلكتروني

165	لغات النشر الرقمي/الإلكتروني :
165	HTML & DHTML & XHTML
176	CSS
178	XML
182	PHP
186	Java & Java Script
189	ملخص الفصل الخامس
190	توبه

الفصل السادس: الناشر MS Publisher

196	القسم الأول: أساسيات الناشر :
196	الجزء الأول: أساسيات الناشر
202	الجزء الثاني: العمل مع النص
209	الجزء الثالث: التعامل مع مربعات نص
215	الجزء الرابع : العمل مع مربعات نص متصلة
218	الجزء الخامس: العمل مع الأعمدة
222	الجزء السادس: طباعة نشرة
225	القسم الثاني : حلول التصميم:
225	الجزء الأول: استخدام الصفحات الرئيسية
231	الجزء الثاني: العمل مع هوامش النص
234	الجزء الثالث: ترتيب الصفحات
239	الجزء الرابع: إنشاء مشور (أبحاث موجزة)
242	القسم الثالث : التعامل مع الرسومات والصور:
242	الجزء الأول: العمل مع الرسومات

251	الجزء الثاني: البدء مع الألوان
255	الجزء الثالث: العمل مع أنظمة الألوان
258	الجزء الرابع: الرسم ومعالجة الكائنات
264	الجزء الخامس: استخدام الصور الرسومية
268	خلاصة
268	تمارين
270	مراجع ومواقع ذات صلة

الفصل السابع PDF باستخدام أدوات أكروبات

274	القسم الأول: أساسيات برنامج أدوات أكروبات
274	الجزء الأول: التنقل في ملفات بي دي أف (PDF)
277	الجزء الثاني: خيارات عرض الصفحة
281	الجزء الثالث: البحث عن الكلمات أو العبارات
284	الجزء الرابع: استخدام النص والنص في ملفات بي دي أف (PDF)
285	الجزء الخامس: استخدام أداة التوقيع
291	الجزء السادس: طباعة ملف بي دي أف (PDF)
294	القسم الثاني: إنشاء ملف بي دي أف (PDF):
294	الجزء الأول: إنشاء ملف بي دي أف (PDF)
296	الجزء الثاني: التعامل مع الإشارات المرجعية
303	الجزء الثالث: إنشاء ملف بي دي أف (PDF) من مصادر متعددة
306	الجزء الرابع: تنظيم صفحات ملف بي دي أف (PDF)
311	الجزء الخامس: أساسيات التصغرات
313	القسم الثالث: التعليق على ملفات البي دي أف (PDF):
313	الجزء الأول: استخدام أدوات تحرير النص
316	الجزء الثاني: استخدام أدوات التعليق والتأشير
321	الجزء الثالث: استخدام أدوات التأشير
325	الجزء الرابع: إضافة مرئيات

329	الجزء الخامس: استخدام التدقيق الإلكتروني
333	علامة
333	تقارير
334	مراجع ومواقع ذات صلة

الفصل الثامن: المواقع الإلكترونية

338	القسم الأول: أساسيات تصميم المواقع الإلكترونية:
338	• مبادئ تصميم المواقع الإلكترونية
338	• برمجيات تصميم المواقع الإلكترونية
340	• مواقع الاستضافة المجانية
341	• تسجيل اسم النطاق للموقع الإلكتروني
344	القسم الثاني: التعرف على لغة HTML:
344	• فهم لغة الـ HTML
344	• المفاهيم الأربعة الرئيسية
344	• العناصر Elements
344	• السمات Tags
345	• السمات والقيم Attributes and Values
345	• التعشيش Nesting
345	• إنشاء وعرض صفحة إلكترونية
348	• ضبط الصفحة
349	• ضبط النص
351	• إدراج صورة
352	• إدراج رابط شعبي
353	القسم الثالث: إنشاء موقع باستخدام 'مواقع جوجل':
354	• إنشاء حساب

355	• البدء بإنشاء الموقع
358	• إنشاء صفحة وتحريرها
359	• تنسيق النصوص
360	• إضافة صفحة جديدة
362	• إدراج صورة
363	• إدراج آلات صغيرة Gadget
366	• تنسيق الفقرات
366	• إدراج جدول
367	• تنسيق تخطيط الصفحة
368	• إنشاء مستودع ملفات
370	• إدارة الموقع
377 خلاصة
377 تمارين
378 مراجع ومواقع ذات صلة

● الفصل التاسع: المدونات الإلكترونية Blogs

382	النم الأول: أساسيات المدونات الإلكترونية:
382	• خطوات إنشاء المدونة الإلكترونية
383	• إنشاء حساب
385	• اختيار تصميم المدونة الإلكترونية
388	• إعداد نطاق مخصص
389	• كتابة مقالة وتنسيقها
392	• تحرير مقالة
393	• إدراج رابط تشعبي في المقالة
394	• إدراج صورة في المقالة

397	• إدراج فيديو في المقالة
398	• كتابة تعليق على مقالة
401	القسم الثاني: نشريات للمدونات الإلكترونية:
401	• تعميق عناصر المدونة
404	• تغيير تنسيق الكتل والأكواد
404	• تنسيق المدونة بتصميم قالب شخصي
406	• اختيار قالب جديد
407	• حذف المعلومات الشخصية
410	• إضافة مؤتمين مشاركين للمدونة الإلكترونية
411	علامة
412	تقارير
413	مراجع ومواقع ذات صلة

الفصل العاشر: البودكاست Podcast

418	القسم الأول: أساسيات البودكاست podcast
418	• ما هو podcast
418	• مواقع أداة البودكاست
419	• برامج الاستماع للبودكاست
420	• مواقع بث البودكاست
421	• نظرة عامة على خطوات إنشاء podcasting
422	القسم الثاني: التخطيط للبودكاست podcast الخاص بك:
422	• رسم البودكاست الخاص بك
422	• مسخ الملفات
424	القسم الثالث: تسجيل البودكاست podcast الخاص بك:
424	• نصائح لتسجيل والتحرير

424	• الأدوات المسحبة
424	• برمجيات التسجيلات
426	• أدوات التثبيت
430	القسم الرابع : تحرير البودكاست podcast الخاص بك :
430	• التحرير بواسطة برنامج Audacity
430	• التعرف على بيئة البرنامج
435	• اختيار مصدر المدخلات الصوتية
436	• التسجيل الصوتي
437	• تشغيل تسجيل صوتي
436	• حفظ الملفات الصوتية
438	• أماسيات المسار الصوتي : إدراج مسارات إضافية
442	• أماسيات المسار الصوتي : تصحيح مشاكل التلقطات
444	• تصدير المشروع الخاص بك كملف MP3
447	القسم الخامس : نشر البودكاست podcast الخاص بك :
447	• استضافة موقعك الشخصي
447	• اعتبارات الاستضافة وعرض النطاق
447	• تسويق البودكاست
448	• استضافة البودكاست
450	• مزودو خدمة الـ RSS
451	• خلاصة
452	• محاربه
453	• مراجع ومواقع ذات صلة

الفصل الحادي عشر: فليكر Flickr

457	القسم الأول: البدء مع Flickr :
-----	--------------------------------

457	• ما هو Flickr
458	• فهم أنواع الحسابات
461	• إنشاء ملف المعلومات الشخصية
466	• إنشاء الخصوصية والصلاحيات
468	• إنشاء عنوان الكتروني على فليكر
470	• نظرة عامة على الصفحة الالكترونية
471	• استخدام شريط النقل العلوي
473	• الحصول على مساعدة
474	القسم الثاني: تحميل الصور:
474	• استخدام وصلة التحميل الأساسية
476	• الطريقة البسيطة لتحميل الصور
477	• استخدام أداة التحميل المكببة لـ Flickr
480	• استخدام البريد الالكتروني
481	• إضافة العناوين، والواصفات، والعلامات، والملاحظات
483	• مشاهدة الصور بأحجام مختلفة
484	القسم الثالث: تعديل الصور باستخدام Picnik:
485	• التصحيح التلقائي
485	• التدوير
485	• الاقتصاص
486	• التحجيم
486	• درجة التعريض
486	• الألوان
486	• الدقة
486	• العين الحمراء
487	• إضافة تأثيرات
487	• إضافة النصوص

487	• إضافة ملصقات
488	• تهذيب الصور
488	• إضافة إطار
488	• الصندوق الرملي
489	• ناهرات متقدمة
490	القسم الرابع : التعامل مع الصورة
490	• إضافة تعليق وتسمية
492	• إرسال إلى مجموعة
492	• إضافة تشكيلة خاصة
492	• تحميل الصورة لموتك
493	• إنشاء مجموعة
494	• تخصيص مظهر تدفق الصور
496	• تغيير التصلاحيات
497	• تحديد مواقع صورتك على الخريطة
498	• دعوة الآخرين لصفحتك
500	• البحث في فيلكر
503	خلاصة
503	تجارب
504	مراجع ومواقع ذات صلة

مقدمة عامة إلى النشر الرقمي/الإلكتروني

بدعشة تكتنفها الغرابة وتشوبها الخيرة، يتساءل المؤلف والمخاضيون عرب في الفصل الرابع من كتابه "قانون الكمبيوتر" عن "حتمى شديدة" أصابت بيئة الحاسب الآلي عامة وبيئة المعلومات خاصة. يرجع مصدر هذه الحتمى - على حد وصف المؤلف - إلى الحرف E في اللغة الإنجليزية الذي تبدأ به الكلمة "electronic"، والتي تعني في مقابلها العربي "إلكتروني"، فيلاحظ ابن وزائر هذه البيئة الكم الكبير في استخدام مصطلحات تبدأ بهذا الحرف، كالتعليم الإلكتروني e-learning، والكتب الإلكترونية e-books، والدوريات الإلكترونية e-journals، والتدريب الإلكتروني e-training، والتدليل الإلكتروني e-guide، والحكومة الإلكترونية e-government، والتجارة الإلكترونية والتراسل الإلكتروني e-correspondence، والأعمال الإلكترونية e-working، وأيضا النشر الإلكتروني e-publishing وغيرها من المصطلحات أو الترموز الخاصة بهذه البيئة، تلك المصطلحات المستخدم في جميع عملياتها ومراحلها الحاسب الآلي الذي يقوم بمعالجة البيانات بالكامل إلكترونيا، بدءا من نقلها وتكويرها وتجهيزها وانتهاء إلى بثها وإنتاجها⁽¹⁾. فكل شيء صار إلكترونيا، سواء منذ ولادته الأولى، أي تولد إلكترونيا صرفا، أو أثناء مراحل حياته المختلفة، أي لتحويله من حالته التقليدية التي وُلد عليها إلى تلك الحالة الإلكترونية.

لقد لبست الحياة الشوب الإلكتروني واكتست به في جميع البيئات والمجالات، ولاسيما بيئة ومجال المكتبات ومراكز المعلومات، وعلى وجه التحديد مجال نشر المطبوعات. ولا أدل من ذلك قرار معرض الشارقة الدولي للكتاب الخاص بتكريم النشر الإلكتروني، لأهميته ولدوره البارز في عمليات وخدمات المكتبات الإلكترونية، وذلك باختياره صيف شرف

(1) عرب، بونس. (2001). قانون الكمبيوتر، اتحاد المصارف العربية: بيروت.

المعرض في دورته الخامسة والعشرين، فكثيرا ما ترى - كما هو المعتاد - اختيار الأشخاص الكبار والعظام أو هؤلاء المؤثرين في أعمالهم وفي تقديمهم خدمات لأوطانهم وللإنسانية، أو في اختيار الدول ذات التأثير الثقافي ليحلوا ضيوف شرف لهذا المعرض أو لفاك الاحتفال. من هنا، فإن اختيار النشر الإلكتروني ليكون الموضوع الرئيس للمعرض، دون غيره من الموضوعات الأخرى، خاصة تلك البيئة التي خرج منها؛ بيئة المكتبات ومراكز المعلومات، ويكون أيضا ضيف الشرف له، إنما يعني قوة وأهمية ما يمثله هذا الموضوع وهذه العملية من أثر ثقافي وتعليمي كبير.

من جانب آخر متصل، لو نظرنا لحجم المحتوى الرقمي المنشور على الإنترنت، لوجدناه يتم ويزداد بصورة مذهلة، تلك الصورة التي أجبرت كلاً من منتجي وصناع المعلومات، ومستهلكيها أيضا، على البقاء في حالة التأهب والاستعداد الدائم للتعامل مع هذه الزيادة. فعلى سبيل المثال، ووفقا لتقديرات يونيو من العام 2003، وصل حجم المحتوى الرقمي على الإنترنت من النصوص والمواد المرئية والمسموعة، وغيرها من المواد، حوالي 256 تيرابايت (كل واحد تيرابايت يساوي واحد تريليون بايت (6777261159901))، كما أوردت ذلك مجلة (The Economist)، ووفقا لتقديرات العام 2008، وصل الحجم إلى 800 تيرابايت، التي تخفي في أعماق الإنترنت، بينما لا يصل للمسطح منها سوى 20 تيرابايت فقط، وذلك كما أوردته شركة برايت بيرنت الأمريكية لأنظمة المعلومات.

بحق وبكل تأكيد، كما يفيد في ذلك الأستاذ أحمد فضل شبلول، الناقد والشاعر والروائي المصري وعضو اتحاد كتاب الإنترنت العرب، أننا نعيش الآن لحظات فارقة بين عصرين من عصور النشر، هما: النشر الورقي والنشر الإلكتروني، تماما مثلما عاشت البشرية من قبل تلك اللحظات، عندما اخترع يوحنا جوتنبرج الطباعة في العام 1456م، فتحلفت لعالم النشر لفرة نوعية هائلة، مهدت للإنسانية عظيم الاستفادة منها طوال القرون السابقة حتى يومنا هذا، وها الآن تتحلق لفرة أخرى هائلة عن طريق

الحاسبات الآلية الشخصية وشبكات المعلومات، وبخاصة الإنترنت، التي أصبحت أداة كبيرة للنشر الذاتي، خالفة بذلك فرعاً كبيراً ما كانت موجودة من قبل، ولا حتى كان يُمكن التفكير فيها أو توقعها⁽¹⁾.

لقد ارتبط المحتوى الرقمي/الإلكتروني بشدة بعلاقة وطيدة وعميقة مع النشر الرقمي/الإلكتروني في به وإتاحته، وأصبح الاثنان عملياً وعملياتياً متلازمين، ومن هنا جاء الاهتمام بدراسة تطور هذا النوع من النشر، خاصة في ظل تحول واتجاه كثير من المكشبات الحالية، على اختلاف أشكالها وأحجامها في جميع أنحاء العالم، إلى رقمنة محتوياتها ومجموعاتها المختلفة من المعلومات خدمة وتيسيراً على المستخدمين منها. من جانب آخر، ارتبط النشر الرقمي/الإلكتروني أيضاً بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يشهدها وينعم بها العصر الحالي، مستفيداً منها وعكساً إياها في عمليات به للأخرين. مع تقدم وتطور هذه التكنولوجيا، أصبحت عملية توفير المعلومات والمطبوعات على الإنترنت عملية بسيطة وسلسة وشيقة، تُبج للمستخدم الرقمي والإلكتروني حرية الاستفادة من المحتوى وكذلك التصرف فيه بطرق لم يألها أو يعتتها من قبل، خاصة لو كان النشر الرقمي/الإلكتروني هو الوسيلة الوحيدة التي لا يجد سواها أمامه للحصول على ما يريد. من جانب آخر متصل أيضاً، قد يكون النشر الرقمي/الإلكتروني هو الوسيلة الوحيدة أيضاً أمام الناشر للقيام بنشر أعماله، حيث تتنافس كثير من دور النشر عن نشر أعمال بعض المؤلفين، إما لعوامل اقتصادية أو فنية أو قانونية، أو حتى لظروف شخصية بحتة. في حالة الناشر الرقمي والرقمى، يتواجد نوع جديد من القراءة، يُدعى "القراءة الرقمية" Digital Reading، التي يقبل عليها كثير من المستخدمين الآن، نظراً لما تتمتع به من إمكانيات كثيرة وقدرات كبيرة على التهيئة والتطويع، وكل ذلك يساعد بما لا شك فيه في التحصيل والتعليم لدى المستخدم والمستفيد

(1) شبلول، أحمد فضل، (2006). إتمام كتاب الإنترنت العرب وكتب ورقية مهدت للثورة الرقمية: استرجع 12 نوفمبر، 2009 من: <http://www.arab-cv-writers.com/?action=ShowItem&&id=1125>

منها، ما يؤدي بدوره إلى تشجيع القراءة بوجه عام وتثليل الأمية، خاصة الأمية المعلوماتية. فكم نحن بحاجة حقاً إلى مثل هذا التحريك في التحصيل والتعليم، وإنا لعلى ثقة من قدرة النشر الرقمي/ الإلكتروني على المساعدة في ذلك، فمماذا يثقع أو يقيد وجود حزم وكُتَل من المعلومات والمعارف بلا استفادة منها لعلة ما أو لضعف ما في أدوات نشرها وتسويقها.

إننا، وبثألفنا لهذا الكتاب، إنما نسعى لدراسة وبحث هذا النوع الجديد من النشر، ليس فقط لكونه عملية روثينية من عمليات وموضوعات ومقررات المكتبات التي تُدرس الآن هنا وهناك، وإنما أيضا لفضائله ونعمه الكثيرة التي ساعدت - وما زالت - تساعد القاصي والداني بقوة على أن يتحصل ويستفيد أضعافاً مضاعفة، مقارنة بما يمكن أن يتحصله من النشر الورقي فقط، وهذا ليس معناه تهميشاً لهذا النوع القديم من النشر، الذي ما زلنا في حاجة إليه لملاءمته بعض الموضوعات؛ وللملاءمة أيضا لبعض الظروف وكذلك لبعض الأشخاص، ولكن هيئات بينه وبين مثيله الرقمي/ الإلكتروني عندما يتعلق الأمر بالفضائل والمزايا.

على كل حال، سنعرض بالتفصيل للتوعين والمزايا وفضائل كل منهما وأيضا للصراع المحتدم بينهما، والذي لم يته بعداً!
في النهاية، نأمل أن يغطي مؤلفنا هذا جزءاً ولو يسيراً من هذا النوع من النشر من حيث التعريف به وبأهميته وتاريخه وبرامجه المختلفة ومجالاته المتنوعة وتقنياته وأدواته وتطبيقاته ووسائطه المتعددة، وأيضا ببعض القضايا المتعلقة به والمؤثرة في مسيرته وتطوره.

والله الموفق . . .

المؤلفان:

الدكتور/ هشام منصور

الأستاذ/ يعقوب مكي يوسف

الطبعة: 2010

الأهداف العامة للكتاب

يرمي هذا الكتاب من خلال تغطيته للموضوع بقدر المستطاع إلى تحقيق مجموعة الأهداف التالية:

- التعريف بالنشر الرقمي/الإلكتروني كواحد من الموضوعات الهامة والملحة في مجالات الإعلام والمعلومات والمكتبات، وأيضاً كواحد من العمليات دائمة الاستخدام والبحث من قبل كل من المستفيدين والباحثين.
- بحث ومناقشة بعض الموضوعات والقضايا الهامة والضرورية في مجال النشر الرقمي/الإلكتروني، وبخاصة على صعيد البيئة العربية.
- إلماطة اللثام عن بعض المفردات والمصطلحات الجديدة الخاصة بالنشر الرقمي/الإلكتروني، وكذلك عن بعض النظريات والمؤلفات والدراسات والقضايا والمواقع الإلكترونية التي تعنى به.
- تقديم رؤية واضحة عن التحديات التي تواجه حركة التأليف والنشر الرقمي/الإلكتروني، وبخاصة في البيئة العربية.
- عرض بعض التجارب الشائعة في مجال التأليف والإثابة والبث والنشر الرقمي/الإلكتروني.
- تبسيط الضوء على الظواهر الجديدة في مجال التأليف والبث والنشر الرقمي/الإلكتروني.
- التعرض لبعض القضايا الهامة بالنشر الرقمي/الإلكتروني بالتحليل ويعرض الرأي المؤيد وكذلك الرأي المعارض.